

نصب بوابة حديدية في البلدة القديمة بالخليل

إصابة أربعة شبان إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم قرب نابلس وعشرات الإصابات في المغير واعتقال تسعة مواطنين في الضفة



البلدة.

وفي غضون ذلك، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في محيط رام الله والبيرة، وأغلقت عددًا من الطرق والمداخل، من بينها البوابات الحديدية عند مدخلي النبي صالح وعطارة، والمهلل قرب نعلين، فيما نصبت حواجز عند مداخل عابود وعين سبينا وبيروود وسنجل، ودفقت في بطاقات المواطنين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة. ووفق ما وثقته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بلغ عدد الحواجز ونقاط الإغلاق والعوائق في الضفة الغربية 942 حاجزًا وعائقًا، بينها 824 حاجزًا ونقطة إغلاق ثابتة. واستولت قوات الاحتلال على جرافة أثناء عملها في بلدة بديا غرب سلفيت.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل تجريف أراضي المواطنين واقتلاع الأشجار في منطقة السهل الشرقي بالقرية، كما تقوم بشق طرق لتسهيل حركة المستعمرين في المنطقة. وأضاف أن قوات الاحتلال كانت قد اقتحمت القرية بعد منتصف الليلة الماضية، وداهمت عددًا من المنازل، واعتدت على سكانها بالضرب، وحطمت محتوياتها.

وتتعرض قرية المغير لاقتحامات متواصلة من قوات الاحتلال، إلى جانب اعتداءات المستعمرين المستمرة على المواطنين وممتلكاتهم.

واقتمحت قوات الاحتلال محيط بلدية نعلين، غرب مدينة رام الله، وأجرت تحقيقًا مع رئيسها عماد الخواجا، قبل أن تنجّه إلى أطراف

اقتحامها قرية الطيبة غرب الخليل. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الطيبة للمرة الثانية منذ أمس الأول، واحتجزت المواطنين فادي ناصر أبو زعنونة، و خليل محمد أبو زعنونة، وأطلقت سراحهما بعد ساعات من احتجازهما والتحقيق معهما، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال، التي تواصل اقتحامها للقرية، تستخدم المواطنين كدروع بشرية. وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين القاصرين علي زماعرة ويوسف الصياد، وكلاهما يبلغ من العمر 15 عامًا، عقب مداهمة منزليهما في بلدة الطور جنوب شرق المدينة وتفتيشهما.

واقتمحت قوات الاحتلال مدينة بيت لحم، وتمركزت في منطقة باب الزقاق، وعلى الشارع الرئيس القدس-الخليل، وسط انتشار كبير لجنودها.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت عددًا من المحال التجارية في منطقة باب الزقاق، دون أن يُبلغ عن اعتقالات.

وأصيب عشرات المواطنين، بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية المغير، شمال شرق رام الله.

وأفاد رئيس مجلس قروي المغير أمين أبو عليا بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين في القرية، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بالاختناق.

الصحفية رجاء معروف جبر، عقب اقتحام منزلها في بلدة عرابة ومداهمته والعبث بمحتوياته، كما اعتقلت الشابين أحمد عبد الجبار صلاح ومحمد عاهد صلاح، خلال اقتحام بلدة كفر دان ومداهمة عدد من المنازل.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال والد الشهيد وليد صبارنة، محمد، وشقيقه آدم، عقب مداهمة منزل العائلة في بلدة بيت أمر وتفتيشه والعبث بمحتوياته.

ونصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية في منطقة الزاهد بالبلدة القديمة من مدينة الخليل.

وقال رئيس بلدية الخليل يوسف الجعبري، إن قوات الاحتلال تواصل حصارها للبلدة القديمة من خلال تركيب المزيد من البوابات التي فصلت أحياء البلدة القديمة عن بعضها البعض، في سياق تضيق الخناق على المواطنين، وفرض السيطرة على البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف.

وتعتبر منطقة الزاهد منطقة حيوية تربط عددًا من أحياء البلدة القديمة وشوارعها، وتعتبر طريقًا ومنفذًا للوصول إلى الحرم الشريف.

ودعت البلدية الجهات الدولية والحقوقية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الإجراءات والتصدي لما يجري في قلب الخليل وبلدتها القديمة من مخططات استيطانية.

واحتجزت قوات الاحتلال مواطنين خلال

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- أصيب أربعة شبان، أمس الأحد، إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب في بلدة بيت امرين، شمال غرب نابلس، وأصيب عشرات المواطنين، بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية المغير، شمال شرق رام الله، واعتقلت قوات الاحتلال 9 مواطنين، بينهم صحفية وطفان، خلال اقتحامات ومداهمات طالت محافظات مناطق عدة في الضفة الفلسطينية المحتلة. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها تعاملت مع إصابة 4 شبان نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل قوات الاحتلال، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي وقت سابق أمس، أصيب مواطن برضوض وجروح، إثر اعتداء مستوطنين عليه بالضرب في بلدة سبسطية، شمال غرب نابلس

واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر خالد حسين أبو خزنّة (32 عامًا)، بعد مداهمة منزله في بلدة عتيل وتفتيشه شمال شرق طولكرم.

وتسللت قوة خاصة تابعة للاحتلال إلى البلدة القديمة في نابلس، قبل أن تقتحمها عدة أليات عسكرية وتداهم منازل في حارة القريون وتفتيشها، واعتقلت المواطنين عزت طيلة وجهاه قز عور.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال

موسم الزيتون 2026.. ترتيبات ميدانية لحماية المزارعين والوصول إلى أراضيهم



محيط القرى والبلدات الفلسطينية. وأوضح أنه منذ بداية العام وحتى الآن صدر 55 أمرًا عسكريًا تستهدف غطاءً شجريًا واسعًا في الضفة الغربية، طالت قرابة 2300 دونم، مقارنة بـ48 أمرًا عسكريًا خلال عام 2025 بأكمله، استهدفت قرابة 1600 دونم. وأضاف أن ذلك يأتي إلى جانب أكثر من مليون دونم يسيطر عليها المستعمرون بصورة غير قانونية من خلال البؤر الاستعمارية، أو منع المواطنين من الوصول إليها بفعل اعتداءات المستعمرين بحماية قوات الاحتلال، ومن بينها أراض مزروعة بأشجار الزيتون. وأشار إلى أن حصيلة اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال خلال موسم 2025 تجاوزت 441 اعتداءً، بزيادة عن الأعوام السابقة، مرجحًا ارتفاع الحصيلة خلال العام الجاري.

وبحسب بيانات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، تصاعدت اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين خلال الأعوام الأخيرة، من 136 اعتداءً خلال موسم 2022، إلى 333 اعتداءً في موسم 2023، وصولًا إلى 407 اعتداءات خلال عام 2024. «الشؤون المدنية» تستكمل استعداداتها للموسم وأعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية استكمال استعداداتها لموسم قطف الزيتون لعام 2026، من خلال سلسلة من الإجراءات والترتيبات الميدانية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة.

وقالت الهيئة إن هذه الإجراءات تهدف إلى دعم المزارعين وتسهيل وصولهم إلى أراضيهم، وضمان انسيابية موسم القطف، خاصة في المناطق التي تتطلب ترتيبات مسبقة. ودعت المواطنين والمزارعين إلى التواصل مع مكاتبها وطواقمها عبر أرقام الهواتف المعلنة على موقعها الرسمي، في حال مواجهة أي طارئ أو عيقات خلال موسم قطف الزيتون.

ويأتي موسم الزيتون هذا العام في ظل ظروف ميدانية واقتصادية صعبة، إلا أن تعدد الجهات المشاركة في تنظيمه، من المؤسسات الرسمية والهيئات المحلية والفعاليات الوطنية والمجتمعية والمتطوعين والمتضامنين، يعكس سعيًا لتأمين وصول المزارعين إلى أراضيهم، وحماية موسهم الزراعي، والحفاظ على مورد اقتصادي يرتبط بصورة مباشرة بصمودهم في أرضهم.

وأوضح داود، في حديث لـ«وفا»، أن الهيئة شاركت في الاجتماعات التي عقدت خلال المرحلة الماضية لتحديد المواقع الأكثر تضررًا واستهدافًا، وبنّت قوائمها استنادًا إلى المعطيات الموثقة بشأن القرى الأكثر تعرضًا للاعتداءات والمتوقع استهدافها بشكل مكثف، وقدمت تصوراتها بهذا الخصوص. وأضاف أن الهيئة تعمل منذ فترة مع عدد من اللجان الدولية للمتطوعين والمتضامنين الأجانب الذين يحضرون إلى الأراضي الفلسطينية خلال موسم الزيتون، مشيرًا إلى عقد مجموعة من الاجتماعات معهم، ومن المقرر أن يتحركوا مع الطواقم التي ستنفذ الفعاليات المركزية والفرعية.

وأشار داود إلى أن الهيئة حددت ثلاثة أهداف رئيسية خلال موسم الزيتون، أولها تمكين المواطنين من الوصول إلى الأراضي التي يغلقها المستعمرون، باعتبار ذلك أولوية وطنية في مواجهة القيود المفروضة على الأراضي، وخاصة حقول الزيتون.

وأضاف أن الهدف الثاني يتمثل في حماية المواطنين، موضحًا أن الموسم الحالي يأتي في ظل ارتفاع مستوى الاستهداف، وأن وجود الطواقم والمتضامنين والعاملين في الهيئة والشركاء الوطنيين يوفر، إلى حد ما، حماية للمواطنين ودعمًا معنويًا لهم، ولا سيما في حال تعرضهم للاعتداءات.

وتابع أن الهدف الثالث يتمثل في تقديم المساندة المباشرة للمواطنين، من خلال مشاركة العاملين والمتضامنين في عملية القطف إلى جانبهم، لتسريع جني الثمار وتمكين المزارعين من الانتقال إلى حقول أخرى.

وقال داود إن أكثر من 55 ألف شجرة، معظمها من أشجار الزيتون، تضررت بشكل مباشر منذ بداية العام بفعل اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، سواء بالاقتلاع أو التحطيم أو التقطيع أو التسميم.

وأشار إلى أن موسم الزيتون الحالي هو الثالث الذي يترافق مع الحرب، مبيّنًا أن المواسم الماضية لم تكن أقل صعوبة، إلا أن المؤشرات تشير إلى أن الموسم الحالي سيكون الأصعب، في ظل الأوامر العسكرية الجديدة المرتبطة بإزالة الغطاء الشجري عن مساحات واسعة في

قبل المستوطنين وقوات الاحتلال. وطالبت بتوثيق الاعتداءات بالصور ومقاطع الفيديو بصورة آمنة، وتقديم الشكاوى الرسمية للشرطة الفلسطينية، ورفع تقارير دورية إلى المحافظات ومديريات الزراعة، مع التأكيد على حظر إشعال النيران في الحقول، منعًا للحرائق وتخفيفًا للعبء على طواقم الدفاع المدني. «فتح» تساند الحملة الوطنية لقطف الزيتون وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مفوض العلاقات الوطنية زكريا الزبيدي، إن اللجنة العليا للحملة الوطنية لقطف الزيتون لعام 2026 تعنى بكل مكونات الشعب الفلسطيني، سواء على المستوى الرسمي، ممثلًا بالحكومة الفلسطينية، أو على مستوى الفصائل والقوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية. وأوضح الزبيدي أن تشكيل اللجنة جاء بتعليمات من رئيس الوزراء، وبإشراف وزير الزراعة، وبمشاركة مختلف المؤسسات الحكومية والفعاليات الوطنية ومكونات المجتمع الفلسطيني.

وأضاف أن دور حركة «فتح» ومفوضية العلاقات الوطنية في الحملة يتمثل في رعاية مكوناتها ومساندة المؤسسات الحكومية والوطنية في أداء مهامها.

وأشار إلى أن المؤسسات الحكومية تواجه، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة وما وصفه بسرقة أموال المصاصة، ضعفًا في الإمكانيات اللازمة للقيام بمسؤولياتها، وتغطية حجم الأضرار الناجمة عن تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال والمستعمرين خلال السنوات الأخيرة، خاصة في ظل تقطيع أوصال الضفة الغربية. وقال إن ذلك يعزز أهمية العمل الشعبي والمشاركة البشرية، من خلال اعتماد العمل اللامركزي في كل بلدة وقرية فلسطينية.

وشدد الزبيدي على أهمية تمكين المزارع الفلسطيني اقتصاديًا في ظل الوضع الاقتصادي الراهن، من خلال دعمه ميدانيًا عبر المؤسسات الشريكة والهيئات المحلية والفعاليات المجتمعية في القرى والبلدات.

وأضاف أن وفودًا أجنبية ستشارك في فعاليات قطف الزيتون في المناطق الأكثر تعرضًا للاعتداءات، بهدف مساندة المزارعين وتوثيق الاعتداءات التي يتعرضون لها من قوات الاحتلال والمستعمرين.

وأكد أن الهدف الأساسي لمفوضية العلاقات الوطنية لحركة «فتح» هو تمكين المزارعين من الوصول إلى آخر حبة زيتون في أراضيهم، باعتبار أن تمكينهم اقتصاديًا يسهم في تثبيتهم في أرضهم. ووجه الزبيدي رسالة إلى العالم، قال فيها إن شعبنا، رغم الاعتداءات التي تمارسها قوات الاحتلال على الإنسان والشجر والحجر، لن يكرر تجربة نكبة عام 1948، وإن الفلسطيني باقٍ في أرضه ما بقيت جذور الزيتون.

«مقاومة الجدار»: حماية المزارعين والوصول

إلى الأراضي أولوية وقال مدير دائرة النشر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود إن الهيئة بدأت منذ وقت طويل الاستعداد لموسم الزيتون عبر أكثر من مسار، من بينها الحملة الوطنية التي تقودها وزارة الزراعة.

وشددت على أهمية تحرك المزارعين في مجموعات، والتزامهم بالمواعيد والمسارات البديلة ونقاط التجمع التي تحددها اللجان المحلية، وتجنب التحركات الفردية. وأشارت إلى أن اللجان المحلية تتولى حصر الأراضي وتصنيفها إلى أراضٍ اعتيادية، ومناطق تماس، وأراضٍ تقع خلف الجدار، والتواصل المباشر مع الشؤون المدنية والارتباط العسكري لترتيب الدخول إليها، وتوثيق حالات الإغلاق أو منع الوصول، دون سلوك طرق غير آمنة.

وأكدت اللجنة أهمية تفعيل دور الإعلام المحلي وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للهيئات المحلية، لتوعية المواطنين بألية عمل اللجان، ونشر جداول ومواعيد القطف المعتمدة، وتوفير قنوات للتواصل في حال وقوع أي طارئ. كما دعت إلى تعميم أرقام رؤساء وأعضاء اللجان المحلية وأرقام الطوارئ للمؤسسات الرسمية على المزارعين، للإبلاغ الفوري عن أي حادث طارئ، والتنسيق المباشر مع طواقم الهلال الأحمر والدفاع المدني لضمان جاهزيتها للتدخل.

وحثت اللجنة على تشكيل فرق تطوعية من الشباب وطلبة الجامعات لمساندة المزارعين، دون تحميلهم أعباء مالية إضافية، مع التوصية باستخدام الآلات الحديثة لتسريع عملية جني الثمار في المناطق التي تشهد مخاطر أمنية. وأكدت ضرورة نقل ثمار الزيتون إلى أماكن آمنة أولاً بأول، تفاديًا لسرقتها أو الاستيلاء عليها من

رام الله- وفا- محمود أبو عبية - يدخل موسم قطف الزيتون لعام 2026 في الضفة، في ظل تحديات ميدانية غاية في الصعوبة، فرضت على الجهات الرسمية والوطنية والمجتمعية ترتيبات استثنائية لحماية المزارعين وتأمين وصولهم إلى أراضيهم، في وقت تواصل فيه اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على الأراضي الزراعية وأشجار الزيتون.

وفي مواجهة هذه التحديات، اعتمدت اللجنة العليا للحملة الوطنية لقطف الزيتون لعام 2026 نهجًا لامركزيًا في إدارة الموسم، يقوم على تشكيل لجان محلية في البلدات والقرى، وتنظيم حركة المزارعين، وحصر الأراضي وتصنيفها، والتنسيق بشأن الوصول إليها، إلى جانب تفعيل دور المتطوعين والمتضامنين وآليات التوثيق والاستجابة للطوارئ.

إدارة لامركزية ولجان محلية لتنظيم الموسم وتضمن اللجنة العليا للحملة الوطنية لقطف الزيتون هذا العام وزارة الزراعة، وعددًا من المؤسسات والفعاليات الوطنية والمجتمعية والأهلية، وقد أعلنت اعتماد نهج لا مركزي في إدارة الموسم؛ بهدف تأمين المزارعين وحمايتهم وتنظيم وصولهم إلى أراضيهم. ودعت اللجنة، في بيان، الهيئات المحلية والمزارعين إلى تشكيل لجان على مستوى البلدات، لوضع خطط عمل موحدة ومنظمة، لا سيما في مناطق التماس التي تتعرض لاعتداءات متكررة من قوات الاحتلال والمستوطنين، مع ضرورة التنسيق بين البلدات المتجاورة.

رام الله: إطلاق حملة تمكين الأسر

ومواصلة إعالة أسرته المكونة من 11 فردا، بينهم 9 أطفال. وعبرَ المواطن عن شكره للمحافظة والمترعين وجمعية «فائض ما لديكم» على جهودهم ومتابعاتهم، مؤكداً أن الطرفين الصناعيين يمثلان بداية جديدة ستساعده على العمل والاعتماد على نفسه ومواصلة إعالة أسرته.

وشددت غنام على أن المحافظة ستواصل العمل لخدمة أبناء شعبنا، ولا سيما الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال المساهمة في توفير الأطراف الصناعية والأدوية والسماعات الطبية وغيرها من الاحتياجات، ثمّنة دور جمعية «فائض ما لديكم» وكافة الشركاء من شبكة أصدقاء المحافظة من القطاع الخاص والمؤسسات.

وأكد حنتولي أن جمعية المحافظة بهدف تمكين الأسر والأفراد ومساندة الفئات الأكثر احتياجًا، مشيرًا إلى أن حملة تمكين الأسر ستواصل في مختلف المحافظات، باعتبارها فرصة حقيقية لمساندة العائلات وتمكينها، فيما يأتي توفير الطرفين الصناعيين استجابة لحاجة إنسانية، بما يساعد المستفيد على استعادة حركته ومواصلة حياته. وأضاف أن الجمعية ستواصل تقديم ما تستطيع من دعم بالتعاون مع المحافظة وشركائها، بما يعزز ثقافة التكافل والعطاء ويترجمها إلى مبادرات ملموسة تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

رام الله- الحياة الجديدة- أطلقت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، وممثل اللجنة الرئاسية للمساعدات، رئيس جمعية «فائض ما لديكم» خالد حنتولي، أمس الأحد، حملة تمكين الأسر في مختلف المحافظات. وضمن الحملة، سلما عددا من النساء ماكينات خياطة لمساعدتهن على توفير مصادر دخل وإعالة أسرهن، إلى جانب تسليم طرفين صناعيين لمواطن من ذوي الإعاقة من بيت لحم، بحضور ممثلين عن وزارة التنمية الاجتماعية وبلدية البيرة، وجهاز الدفاع المدني.

وأكدت غنام أن المحافظة ماضية في سلسلة مبادرات العطاء الهادفة إلى مساندة ذوي الإعاقة والأسر الأكثر احتياجًا وتمكين النساء خاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا جراء عدوان الاحتلال والمستعمرين الذي يطال كل ما هو فلسطيني، مشيرة إلى أن الحملة التي تنطلق من رام الله والبيرة إلى كافة المحافظات خطوة عملية لمساعدة العائلات الأكثر احتياجًا والنساء على الاعتماد على أنفسهن وتحويل مهارتهن إلى مصادر دخل، مؤكدة أن «اليوم في الضفة، وقرىها في غزة».

وفي إطار المبادرة، قام فريق طبي مختص بتركيب طرفين صناعيين لمواطن بترت ساقاه، بما يشكل تحولا مهما في حياته، ويساعده على استعادة قدرته على الحركة